رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب السنة لحرب الكرماني)مكتمل(

الدرس 84 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | الملحق 7 | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا نحاول ان قال الجامع في ملحق الايمان بكتاب السنة رحمه الله تعالى قال الجامع فالله عنا وانت باب في الصلاة خلف من يقدم - 00:00:02

ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قيل لاحمد قيل لاحمد ابن حنبل الصلاة قلب رجل يقدم عليا على ابي بكر وعمر قال لا يصلى خلف هذا فيقول لو كان رافضيا ما صغيت وراح قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الانصاري قال حدثني - 00:00:22

قال سمعت ادع به يقول ما ابالي صليت خلف الجهم والرافض يوم صليت خلف اليهود والنصراني. قال وسمعت ابا عبيد يقول ان يصلى خلف من ينقطع هل دخلت من لا يقدم ابا بكر على الخلق اجمعين؟ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في اهل البدع ايضا. قال حرف - 00:00:42

فتذكر الصلاة خلف اهل البدع كلهم فقال انهم لا يستوون. قال حدثنا سعيد منصور قال حدثنا عبد الله بن مبارك عن هشام ابن حسين حسن انه سئل عن صاحب البدعة الصلاة خلفه او الصلاة خلفه قال صل خلفه وعليه بدعته صاغرا صاغ صاغ صدئا - 00:01:02

صاغرا صديا احسن صاغرا صديا قال حدثنا امي محمد ابن ابراهيم قال قال كثيرها قال كثير ابن هاشم قال كثير ابن هاشم عن جعفر البرقان قال سألت ميمون ابن ابن مهران فقلت كيف ترى بالصلاة خلف رجل لرجل يذكر يذكر انه من من الخوارج - 00:01:22

فقال انك لا تصلي له انما تصلي لله. قد كنا نصلي خلف الحجاج وهو حرور ازرق فنظرت اليه فقال اتدري ما الحرور الازرق؟ والذي اذا خالقت اية اية سماك كافرا واستحل دمك وكان - 00:01:42

كذلك قال حدثنا ابو امية قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عقبة الاسدي عن يزيد ابن ابي سليمان قال كان ابو وائل يصلي مع مختاري يجمع معه قال وسئل اسحاق عن الصلاة خلف اصحاب الرأي قال اذا كان صالحا فلا بأس. قال حدثنا اسحاق قال سمعت يحيى ابن ادم - 00:02:00

يقول صليت خلف محمد الحسن فاعدت صلاتي من سوء صلاته. قلت الرياح من الصلاة خلف من يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم اذا لم يكن صاحب بدعة. نعم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:02:20

اجمعين قال حرب الكرماني رحمه الله تعالى فيما جمعه الجامع والحقه بكتاب السنة قال باب الصلاة خلف من يقدم عليا على بكر وعمر اولا الذي يقدم عليا على بكر وعمر كان يسمى رافظيا - 00:02:40

فهذا هو الرافظي عندنا الغالية وعندنا الرافضة وعندنا الشيعة اما المتشيعة والشيعة الاوائل فهم الذين كانوا يفضلون علي ال عثمان ويرون ان عليا اولى بالخلافة من عثمان اما الرافضة فهم الذين كانوا يرفضون امامة بكر وعمر ويرون ان علي اولى بالخلافة منهما. فهؤلاء هم الرافضة - 00:03:00

واما الغالية فهم الرافضة في زماننا الذين كانوا يألهون ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويعبدونهم من دون الله عز وجل ويرمون عائشة بالزنا ويكفرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

فهؤلاء هم الغالية فقول احمد رحمه الله تعالى الصلاة قال قيل لاحمد الصلاة خلف رجل يقدم علي عثمان يقدم عليا على ابا بكر وعمر

قال لا يصلى خلف هذا لا يصلى خلف هذا لان بدعته - 00:03:38
بدعة مغلظة وان لم يكن بذلك كافرا حتى يسب الشيخين اما اذا سب بكر وعمر وكفرهما فان الصلاة خلفه لا تجوز لانه كافر بالله عز وجل فقال زائدة لو كان رافظيا ما صليت وراءه. اي ان الرافظي لا يصلى وراءه. فكيف يصلى خلف الغالية - 00:03:55
الغالي لا يصلى وراه من صلى خلف غالي من من غالية الرافضة فان الصلاة خلفه باطل ويؤمر بالاعادة. وقال ابو عبيد القاسم ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضي ام صليت خلف اليهود والنصراني؟ اي ان هؤلاء بدعتهم - 00:04:15
بدعة مكفرة ومن بدعة مكفرة فان الصلاة خلفه لا تجوز. ومن صلى خلفه عالما فصلاته باطلة ويلزمه الاعادة من صلى جاهلا خلف من بدعته مكفرة وهي صلاة يمكن قضاؤها فانه يقضيها. اما اذا كانت الصلاة كثيرة يشق قضاؤها الصحيح - 00:04:36
ان يقال فيه عفا الله عما سلف ولا يلزم بالقضاء فقال ابو عبيد ولا يصلى خلف من لا يقدم الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان افضل الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:58
والغش والانبياء وبكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ومن لم يفعل ذلك فهو مبتدع ضال قال حرب قلت لاحمد فتكره الصلاة خلف اهل البدع كلهم؟ قال لا يستوون وذلك ان اهل البدع ينقسم الى قسمين من بدعة مكفرة من بدعة مفسقة - 00:05:12
والبدع المفسق ايظا تختلف منها ما يتعلق بالافعال منها ما يتعلق بالاقوال ومما يتعلق بالاعتقاد. واذا قلنا البدع المفسقة فهي التي تتعلق بالاعتقاد. اما من فعل بدعة وقالها بلسانه او فعل فعلا ولا ينبني عليه اعتقادا فان مثل هذا ينبه والصلاة خلفه صحيحة والاولى بالمسلم الا - 00:05:29
يصلي الا خلف من يعلم التمسك بالسنة والالتزام بها فقوله لا يستوون اي ان اهل البدع يختلفون. فليس الجهم كمن آآ كالكرابي مثلا فالكرامية ليسوا كالجاهمية من جهة بدعتهم كذلك المرجئة مرجئة الفقهاء ليسوا كالجهمية - 00:05:52
من جهة بدعتهم كبدعة المرجئة مفسقة وبدعة المجاهمية مكفرة ثم ثم ذكر ايضا قول ابن المبارك عن هشام ابن حسان الحسن انه سئل عن صاحب البدعة الصلاة خلفه قال صلي خلفه وعليه بدعته صاغرا صديعا. بمعنى ان ان الصلاة لك - 00:06:15
فما اصاب فلك وله وما اخطأ فلكوا عليه وهذا القول الحسن يحمل على من بدعته ليست مكفرة اما من بدعة مكفر ام مكفرة فلا يصلى خلفه ولا كرامة وقوله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم هذا يتعلق بائمة الجور بائمة الفسق والفجور فانا نصلي خلفه - 00:06:37
فان اصابوا فنادوا لهم ان اخطأوا فلنا وعليهم. ويلحق ايضا بهذا بالامام الذي يعين من الامام ولا تجد صلاة الا خلفه يعني لا تصل تصلي صلاة الفرض ولا الجماعة الا خلفه. او صلاة الجمعة على وجه الخصوص وانك تصلي خلفه ولو كان ولو كان - 00:07:00
مبتدعا مظهرا لبدعته بل لو كان مبتدعا وبدعته مكفرة والجمعة لا تقام الا خلفه فان لنصلي خلفه ونعيد الصلاة. نصلي خلفه ونعيد الصلاة لان الجمعة من المسائل الظاهرة من شعائر الظاهرة فلا تترك - 00:07:20
لاجل هذا المبتدع ثم قال ايضا جهبر قال قلت سألت ابن مهران فقلت كيف ترى في الصلاة خلف رجل كاره في الصلاة خلف رجل يذكر وانه من الخوارج؟ بدعة الخوارج فيها خلاف - 00:07:36
هل هي بدعة مكفرة او مفسرة؟ وقد اختلف الصحابة في بدعتهم منهم من حمل قوله على تكفيرهم كما نقع بامامة رضي الله تعالى العجلان وكما لقي ايضا عن ابي سعيد وغيرهم كعلي بن ابي طالب وغيره لا يرى - 00:07:48
لا يرى تكفيره فعلى هذا يحمل قول ميمون انه اذا كانت بدعته مفسقة كبدعة الخوارج الاوائل لان الخارج يختلفون من زمن زمن فالاباضية الان بدعتهم بدعة مكفرة ولا يصلى خلفهم - 00:08:03
كذلك الان من يرفض السنة ولا يراها حجة ولا يقبلها بدعته بدعة مكفرة ولا ولا يصلى خلفه. اما مثلا من يكفر بما يظن انه انه اه ناقض ذكاء الخوارج فهؤلاء لا يصلى خلفهم اختيارا ومن صلى خلفهم - 00:08:19
فصلاته صحيحة قال رحمه الله تعالى قال فقال انك لا تصلي له انما تصلي لله. قد كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرقي فنظرت اليه قال اتدري ما الحرور الازرق؟ هو الذي - 00:08:39

اذا خالفت اية سماك كافرا اذا خلقت اية سماك كافرا واستحل دمك وهذا يفيدنا ان من استحل دماء المسلمين وكفرهم لمخالفته في رأيه او في قوله انه يصدق عليه مذهب - 00:08:58

الحرورية الازارقة وهم من الخوارج فيقال ايضا مما يكون بدعة بدعة الخوارج من كفر المسلمين واستحل دماءهم فانه يسمى خارجي واصول بهذا المعنى من اصول الخوارج لان اصول الخوارج والتكفير بغير مكفر من اصول الخوارج التكفير بغير مكفر - 00:09:17

فهؤلاء ايضا الحجاج كان يكفر بغير مكفر فكان يستحل الدماء بغير ما تستحق ان كان يستحق الدماء بمن خالف رأيه. بل يستحق من خالف امره وقد قتل الحجاج عليه من الله ما يستحق قتل اكثر من مئة الف مسلم - 00:09:41

قتل اكثر من مئة الف مسلم. ذكر من العلماء والقراء بل تجرأ على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهم من قتله ومنهم من ختم على عنقه عليه من الله ما يستحق - 00:09:59

وسئل اسحاق بن راهوية قال قبل ذلك قال يزيد ابن سليمان كان ابو وائل شقيق الاسلام يصلي مع المختار والمختار من اهل العلم كفره ولا شك انه اذا ثبت عنه انه كان يدعي - 00:10:13

وان التابوت معه يحمله لا شك بكفره لكنه من اهل من قال انه لا يصح عنه ذلك لكنه كان جائرا ظالما وكان كذابا كما قال وسلم ان في ثقيل ان في ثقيل كذاب ومبين. الكذاب هو من - 00:10:27

المختار لابي عبيد الكذاب. والعجيب ان سيد التابعين ان كان احمد يراه سيدهم كان قاضيا له. ابو عثمان النهدي كان قاضيا للمغتاب بن عبيد كان يصلي خلفه ابو وائل وغيره. فعلى هذا يقال انه لم تكن بدعته عندهم بدعة مكفرة يرحمك الله - 00:10:44

وسئل اسحاق عن الصلاة خلف اصحاب الرأي. اصحاب الرأي كابي حنيفة وكذلك اه كابي يوسف ومحمد بن حسن الشيباني هؤلاء واصحاب الرأي وحمام بن سليمان وغيرهم فقال اذا كان صالحا تقيا ورعا يحسن الصلاة فلا بأس بالصلاة خلفه. اي ان اذا كان غير ذاك فلا تصلي خلف من هو اصحاب الريب. وهؤلاء - 00:11:04

تليس متلبسين بدعة وانما هم يقدمون الرأي على يعني يعملون الرأي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واما من كان على مذهب المرجئة فانه يدخل ايضا في معنى الصلاة خلف المبتدأ حتى ولو كان بدعته بدعة - 00:11:27

بدعة ما يسمى بمرجئة الفقهاء فان هذه بدعة بدعة وتسمى وتسمى ايضا ويسمى اهلها ايضا مبتدعة. لهذا لهذا الفعل لهذا الاعتقاد الذي اعتقدوه لانها بدعة اعتقاد يعتقدون ان الاعمال ليست داخلة في مسمى الايمان شرط صحة وانما دخولها شرط - 00:11:41

كمال وقال يحيى ابن ادم رحمه الله يقول صليت خلف محمد حسن الشيباني وهو من اصحاب من من اصحاب وكان ايضا ممن يميل الاثر يقول فاعدت صلاتي من سوء صلاته اعدت صلاتي من سوء صلاته اي انه كان لا يحسن الصلاة مع انه - 00:12:01

او من من كبار العلماء والائمة في زمانه. وكان هو اكثر من ناظر الامام الشافعي كان الشافعي اكثر رسالة للكتاب والام فيه مناظرة مع محمد الحسن الشيباني قلت لاحمد الصلاة خلف وجههم بسم الله الرحمن الرحيم قال لا بأس اذا لم يكن الصاحب بدعة - 00:12:19

الجامع لي وهذا يدل على ان الخلاف الفروع لا يمنع من الصلاة خلف اصحابها وهذا بالاجماع الصلاة خلف من يخالطن في الفروع الصلاة خلفه صحيحة بالاجماع فالذي لا يرى النقض من لحم الابل - 00:12:38

يصلى خلفه اذ كنت ترى النقض من لحم الابل. الذي يجهل البسملة وانت لا تراه الصاد خلفه صحيحة بالاجماع والله اعلم - 00:12:54